لاجتماع الامناء والهالازمة لها والتحيات ليرجع تحية قيل الرادها السلام
بقال حياك الله اي سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقا
وانما جمعت التحيات لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة
فيقال البعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم عش الف
سنة فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل
على السلام والملك والبقا هي لله عز وجل وحياه بمعنى احياه
تحية كبقاه بمعنى ابقاه بيبقيه وهذا اصلها ثم سمي ما يحيا به
من سلام وغيره وبخوه تحية ما لعالى تحيتهم يوم يلقونه سلاما
ولهذا جمعت فقيل تحيات وتحايا وحقيقة حييت فلانا قلت
له حياك الله اي عمرك الله حياك واطال حياتك كقولهم صلى الله على
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا له معناه قال له صلى الله عليه وسلم ومن فسر
التحية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا بما يعطيه فقد نسي ولذا
ان من ادعى حقيقتها الملك وانما هي مجاز ومزيد ولكان اهل الجاهلية
كانوا يحيون الملوك ابيت اللعن والايخاطبون به غيرهم يعني
ان احدهم اذا قيل الامارة والملك قيل له فلان نال التحية
كذا في المغرب **فيها** اي في التحية **سلام** السلام في الاصل
السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومعنى التحية دار السلام
لانها دار السلامة من الافات والتسليم مشتق من
السلام اسم الله تعالى لسلامته من النقائص والنقص